لم أخنه بالغيب لا يلزم لأنه لم يواقع المعصية .

وأيضا فإنه قد صح في الحديث أن جبريل قال له حين قال ذلك ليعلم أني لم اخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ولا حين هممت فقال وما أبرىء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء .

وكذلك احتجاجهم بقوله واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر لا يلزم لأنه يجوز ان يكون هذا بعد الهموم .

وقال الحسن إن الله جل وعز لم يذكر معاصي الأنبياء ليعيرهم بها ولكنه ذكرها لئلا تيأسوا من التوبة .

وقيل معنى وهم أنه شيء يخطر على القلب كما قال النبي من هم بسيئة ثم لم يعملها لم تكتب عليه فهذا مما يخطر بالقلب ولو هم بها على أنه يواقعها لكان ذلك عظيما .

وفي الحديث إني لأستغفر الله جل وعز في اليوم والليلة مائة